البَدر المُنير

في

نسَب السَادَة آل النّضير

القاطنين في منطقة بنادر بالصومال

تأليف

المرحوم الشريف عيدروس بن علي النضيري العلوي

إعداد

د . محمد الشريف عيدروس
رئيس المحفل الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

« إنّمـا يُريدُ اللّه ليُذهِبَ عَنكم الرّجسَ أهلِ البَيت ويُطهّركم تطهيراً »

(صدق الله العظيم)

"تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم".

(حديث شريف)

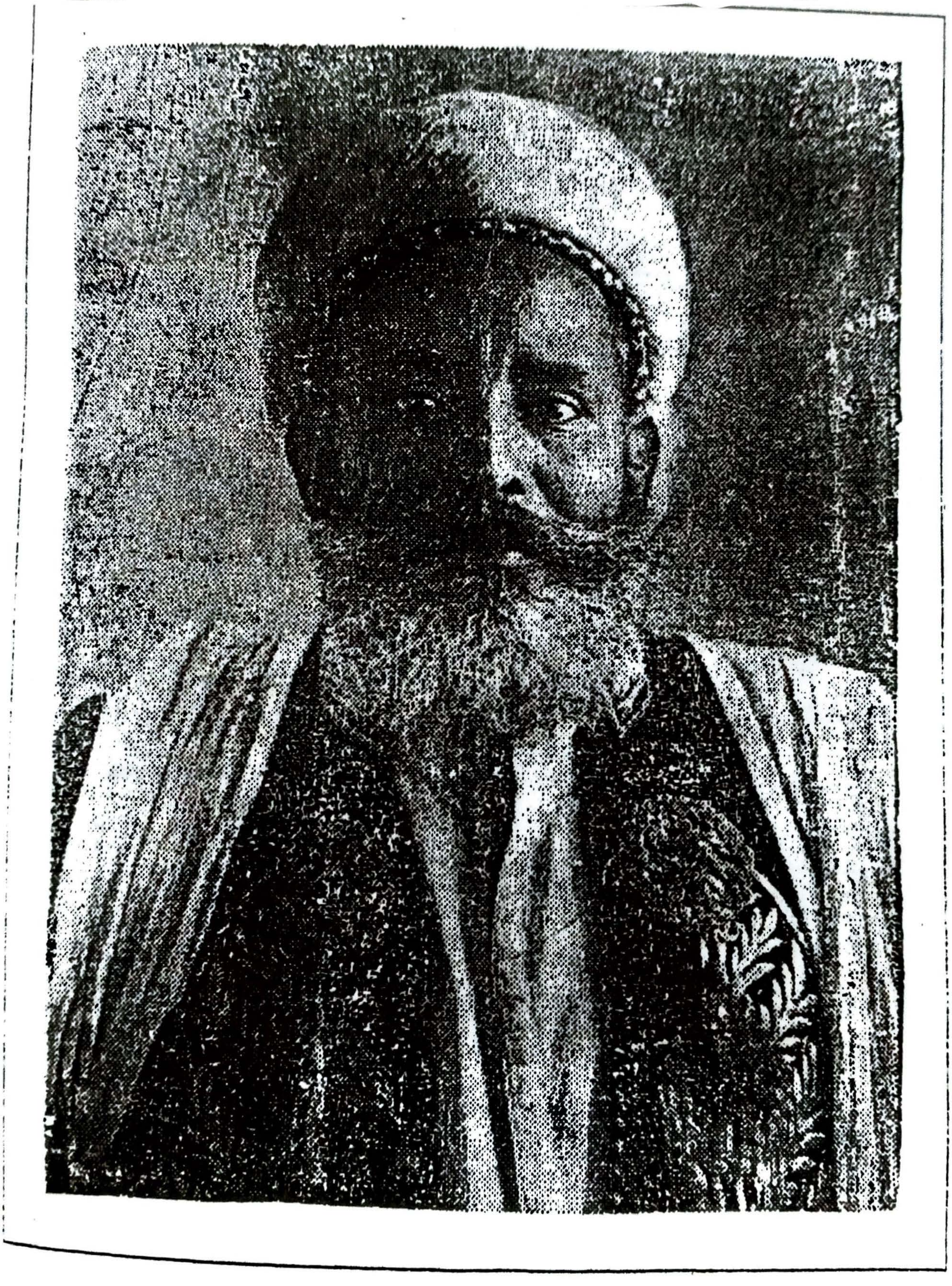
تقـــــديم

قضى المرحوم الوالد الشريف عيدروس بن علي النضيري عدة سنوات في جمع وتحقيق أنساب السادة العلويين، وخاصة النضيريّين منهم، من مخطوطات قديمة، ودوّنه في كتاب ضخم. واستجابةً لرغبة كثير من الأقارب نقلتُ من ذلك المخطوط ما تلزم للنّاشىء معرفته في نسب السّادة آل النّضير القاطنين في منطقة "بنادر" بالصومال، ورتبته بطريقة مُبسّطة، متسلسلا الى النسل العاشر لمؤسس هذه الاسرة الهاشمية في الصومال. وجعلتُ له جداول بغيةً في تيسير فهم هذا النسب الشريف، فيسهل لابن هذا الجيل معرفة أصله بمجرد أن يشخّص الفرع الذي ينتمي اليه.

فأرجو ممّن له ملاحظة في الموضوع أن يتكرم علينا بإبداء رأيه، حتى يتسنّى لنا أن نقترب من الكمال، فالكمال لله تعالى، في طبعتنا القادمة، إن شاء الله. والله من وراء القصد وبه نستعين.

د. محمد الشريف عيدروس
ص.ب ١٧٩ ـ مقدشوه ـ الصومال

مقدشوه ـ الاثنين ٢٠ ذو القعدة ١٤١١هـ ـ ٣ يونيه ١٩٩١م.



الشريف عيدروس بن علي النضيري العلوي
(١٢ شوال ١٣١١هـ - ٢٧ شعبان ١٣٧٧هـ)

تقـــــــريظ

للعلامه السيد زين بن حسن بن محمد بلفقيه(١)

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه. وبعد،

فقد أطلعنا السيد الأنور عيدروس ابن السيد علي بن ابى بكر النضيري على كتابه هذا، والذي حفظ من أنساب آل النضير العلويين ما يهم حفظه، وقد أعجبنا جداً لهذا العمل المبرور والسعي المشكور، الذي تدم به خدمةً عظمى لا يجحد فضلها. فطوبى له على هذا العمل العظيم، ونرجو له التوفيق في المستقبل لإتمام ما أراد تتميمه في هذا الموضوع. ولقد أحسن في الأخذ من شتى المصادر المهمة، إذ يجمع أشتاتاً متباعدة تسهل على المُراجع والآخذ ما أراد. ولا يخفى أن هذا عمل عظيم يتطلب جهوداً وأتعاباً كبيرة. كثّر الله من أمثال هذا السيد، وجعل في كتابه هذا مصدراً مضبوطاً لمن أراد أن يكتب أو يطّلع، إنه قريب مجيـــب.

السيد زين بن حسن بلفقيه
مقدشوه ـ ٢٧ ذو الحجة ١٣٦٥هـ

---

(١) قام السيد زين بزيارة إلى الصومال قادماً من حضرموت في شهر ذي الحجة ١٣٦٥هـ يرافقه ابناه أحمد وحسن وابن أخيه علوي بن ابراهيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــــــدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين، وجعل نسله من سلالة من ماء مهين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد القائل : «كل حسب ونسب وسبب ينقطع يوم القيامة غير حسبي ونسبي وسببي»، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه أهل الفضل والتمكين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فهذه نبذة تحتوي على نسب السادة آل النضير، القاطنين في منطقة بنادر بالصومال، والذين ينتسبون إلى السيد أحمد بن عمر بن محمد النضير العلوي وسميته « البدر المنير في نسب السادة آل النضير».

فنسب السادة آل النضير مذكور في كتب الأنساب مثل « شمس الظهيرة » للسيد عبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور (ص ٧٣) « وحاضر العالم الإسلامي » للأمير شكيب أرسلان (المجلد الثالث ص ١٨٢) من تعليق السيد العلامة محمد بن عبدالرحمن بن شهاب الدين، وكتاب « تحفة اللبيب شرح لامية الحبيب» للسيد أحمد بن أبي بكر بن سميط (ص ١٣٢) وغيرها.

وقد بعثت بنسخة من بحثي هذا إلى السيد المؤرخ عبدالله بن حسن بلفقيه بمدينة تريم بحضرموت وأجابني بأنه وجدها مطابقة لما في « شجرة الحبيب الإمام علي زين العابدين بن عبدالله بن شيخ العيدروس التي كتبت في ١٥ جمادي الآخرة ١٢٣٤هـ، ولما في كتاب « أنساب السادة الأشراف » للخطيب النسابة السيد علوي بن أحمد بن عبدالله عيديد المتوفي سنة ١٠٩٣هـ.

وبعثت أيضا بنسخة منها إلى السيد علي بن محمد بن عيدروس بن عمر الحبشي بالغرفة، وقال إنها مطابقة لشجرة الأبر القطب عيدروس بن عمر الحبشي. كما أرسلت بنسخة منها إلى المؤرخ السيد عبدالله بن محمد بن حامد السقاف بسيئون، وقال إنه وجدها مطابقة للشجرة النضيرية العلوية المنقولة من الشجرة العلوية الكبرى بسيئون، نقلاً من الشجرة العلوية الكبرى بمدينة تريم.

وقد ذكر العلامة مفتي الديار الحضرمية السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف في تأليف له ما يؤيد ذلك. وقد وجدنا ما يوافق ذلك في شجرة لدى السيد عباس بن علوي السقاف بالمدينة المنورة.

نشكراً للذين حققوا معي هذا العمل النبيل وجزاهم الله خيراً وبالله التوفيق.

الشريف عيدروس بن علي النضيري

٢٠ من ذي القعدة ١٣٦٣هـ

ملحـــوظة:

في شرق أفريقيا تستعمل كلمة "الشريف" سواء للحَسَنيّين والحُسينيّين، وكذلك كلمة "منيى" (السواحلية).

وتستعمل كلمة "مانه" للإناث وهي كلمة أعجمية ترمز إلى "الشريفة" ولا جمع لها.

هذا وقد تجد في بعض أسماء آل النضير بمقدشوه، أسماء أو ألقابا صومالية.

آل النضير العلويون في مقدشوه

أول من أقام من آل النضير في مقدشوه هو:

السيد أحمد[١] بن عمر[٢] (الملقب بأحمر العيون) بن محمد النضير[٣]:

هاجر السيد أحمد من مدينة تريم الغناء بحضرموت إلى مرباط بظفار سنة ألف هجرية تقريباً، ثم ارتحل منها إلى بندر الشحر بحضرموت وتزوج بها. فولد له ولد سماه علوي[٤]، ثم ارتحل منها إلي مقدشوه ومعه ابنه علوي. وكان وصوله يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٠٠٣ للهجرة. ثم تزوج بمقدشوه، فولد له ولد سماه أبابكر[٥]. ثم رحل إلى باتي، وهي قرية بين لامو وراسين بكينيا، وقضي نحبه هناك في عام ١٠٢٧ هجرية، ودفن أمام مسجدها الجامع.

وأما ابناه : علوي وأبوبكر فبقيا بمقدشوه[*] (حي شنغاني) وتناسلت منهما ذرية آل النضير.

فجميع السادة من آل النضير في منطقة بنادر (مقدشوه ومركه وبراوه) ومنها إلى سائر بلاد إفريقيا الشرقية هم من ذرية علوي وأبى بكر ابني السيد أحمد بن عمر بن محمد النضير المذكور. واليكم ذرية كل واحد منهما، ولم اتعرض لذكر اسم من انقطع نسله.

---

(١) أمه : خديجة بنت أحمد الشاطري، وله اختان : عائشه ومريم.

(٢) المتوفى يوم عاشوراء سنة ١٠١٧هـ والمقبور بالقرب من قبر أبيه محمد النضير بتريم. وأمه : السيدة كلثوم بنت عبدالرحمن بابطينه.

(٣) تابع نسبه في ص ١٩. وله أيضا ذرية في سورت بالهند وغيرها.

(٤) أمه : عائشه بنت عبدالله بن مكى بن محمد بن الشيخ فضل بن عبدالله بافضل.

(٥) أمه : فاطمة بنت أحمد دردر. وله ست أخوات : حليمه وفاطمة وعلوية ومريم وخديجة وعائشه.

(*) هي عاصمة الصومال وأعرق مدنها، وتتكون من كلمتي : مقعد شاه، وتعنى مقر الحاكم، فحذفت العين وغيرت الألف واواً، فصارت مقدشوه. وأقدم أحيائها على الإطلاق : حَمَرْوَيْن المكونة من حمر (أحمر) وَيْن (تعني بالصومالية: الكبير). وشنغاني (التي تعنى بالسواحلية: فوق الهضبة) ففي هذا الحي من مدينة مقدشوه استقرت ذرية آل النضير منذ أكثر من أربعة قرون، كما استقرت فيه عائلة من آل الأهدل واخرى من آل السقاف. فمن هذه الأسر الهاشمية تتكون قبيلة "الأشراف" التي تعتبر كبرى قبائل الحي ومن أعرقها.

علوي بن احمد النضيرى[١]

ولد له ولدان : عبدالله[٢] وعلي[٣] فولد لعبدالله بن علوي النضيري: علوي، ولعلوي : محمد ولمحمد : أحمد، ولأحمد: مُكْلي (واسمه عبدالله) ولمكلي: **مُنبى أحمد** (وإليه ينتسب آل مُنبى أحمد) ولأحمد: توسني وحسن.

فأما توسني فأنجب: محمد وعلوي، وأما حسن فأنجب: ابا بكر وعلوى.

وأما علي بن علوي النضيري فولدله: أحمد، ولأحمد: ابو بكر، ولأبي بكر: محمد، ولمحمد: **أحمد مقالو** (وإليه ينتسب آل أحمد مقالو)، ولأحمد مقالو: مولانا وعلوي وعبود.

فأما مولانا بن أحمد مقالو فأنجب: حداد وأبابكر، ولحداد: مولانا (ولقبه رَونى) وعبدالله (ولقبه آمْنْيَو) وابو بكر ومحمد، ولأبي بكر بن مولانا: خليف وعلوي.

وأما علوي بن أحمد مقالو فأنجب: ابا بكر ونضير، ولأبي بكر: محمد وأحمد ولنضير: ابو بكر.

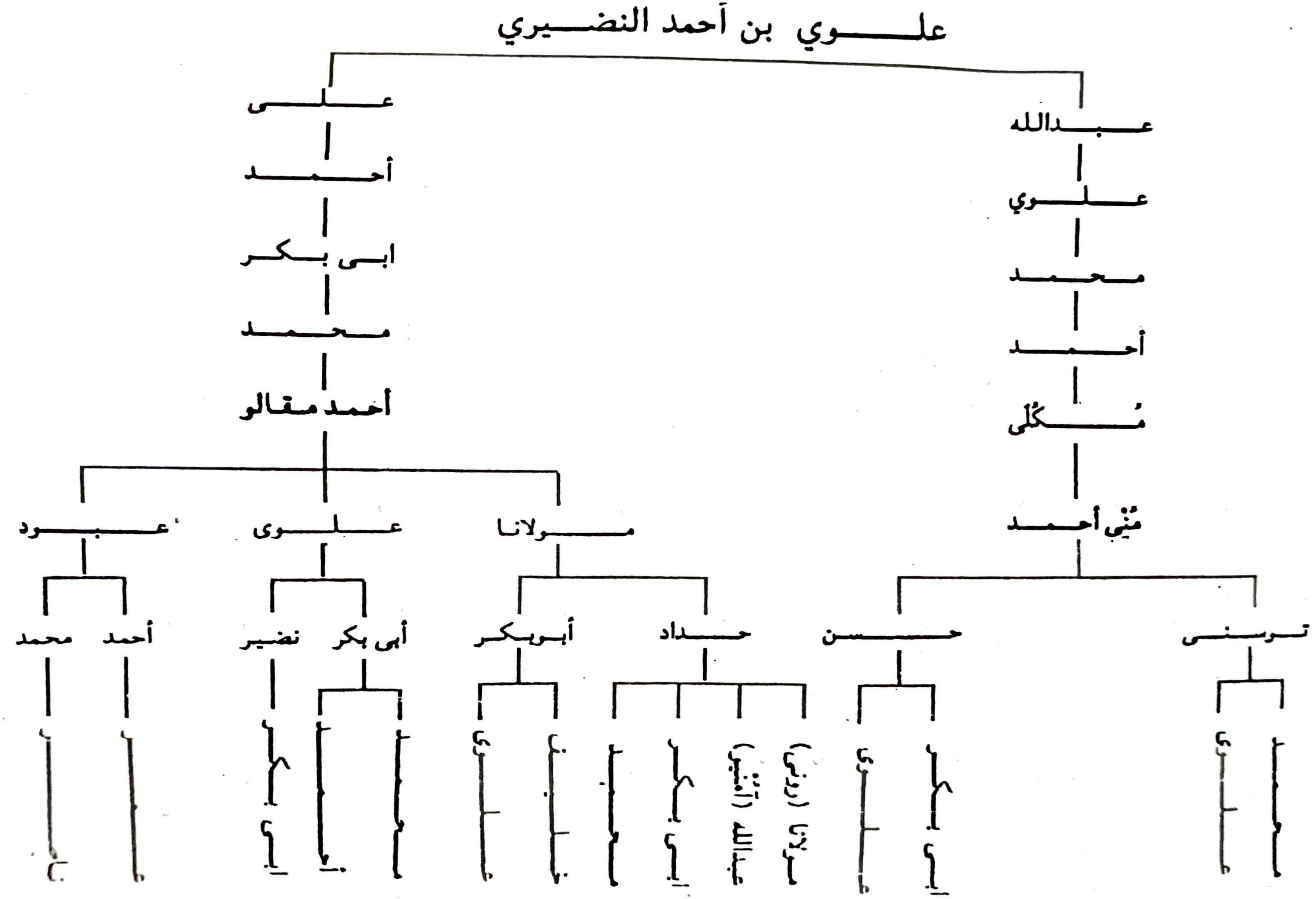
وأما عبود بن أحمد مقالو فأنجب: أحمد ومحمد، ولأحمد: عمر، ولمحمد: ناصر.

---

(١) توفي يوم السبت عشر ربيع الثاني ١٠٧٤هـ.

(٢) أمه: علوية بنت السيد عبدالرحمن المقدي، وتوفي ٦ ذي الحجة ١٠٩٠هـ بالحام قريبا من الشحر.

(٣) أمه: مريم بنت حسن البار، وتوفي في صباح الخميس ١٦ ربيع الأول ١١١٧هـ برارفور بالهند، وقبره عند الخان الحسيني في مكان يسمى كركري.


علوي بن أحمد النضيري
عبدالله
علوي
محمد
أحمد
مُكُلى
مثني أحمد
تونسي
حسن
محمد
علوي
ابى بكر
علوى
على
أحمد
ابى بكر
محمد
أحمد مقالو
مولانا
علوى
عبود
حداد
أبوبكر
أبى بكر
نضير
أحمد
محمد
مولانا (رونى)
عبدالله (آمنثيو)
ابى بكر
محمد
خليف
علوى
محمد
أحمد
ابى بكر
عمر
ناصر

ابوبـــكر بن احمد النضـــــيري[1]

ولد له ثلاثة بنين: علي ومحمد وأحمد. هذا الأخير (أحمد) ارتحل الى هنزوان، بجزر القمر، وله ذرية هناك.[2]

فأما علي بن أبي بكر فولد له: الشريف نور (واسمه محمد) وللشريف نور بن علي ولدان: عبدالله وعبدالرحمن (وإليهما ينتسب آل الشريف نور).

فولد لعبدالله الشريف نور: علي، ولعلي: عمر، ولعمر: أبو وابو بكر وحداد. فولد لأبو بن عمر: إمانكيو (واسمه محمد)، ولإمانكيو: نور وابو بكر وأبو (واسمه أحمد). وولد لأبي بكر بن عمر: عمر ونور وعبدالله. وولد لعمر بن أبى بكر: أبو. وولد لنور بن أبي بكر: أحمد، وولد لعبدالله بن أبي بكر: إمام ومحمد ومقبول.

وولد لحداد بن عمر: محمد، ولمحمد: حداد.

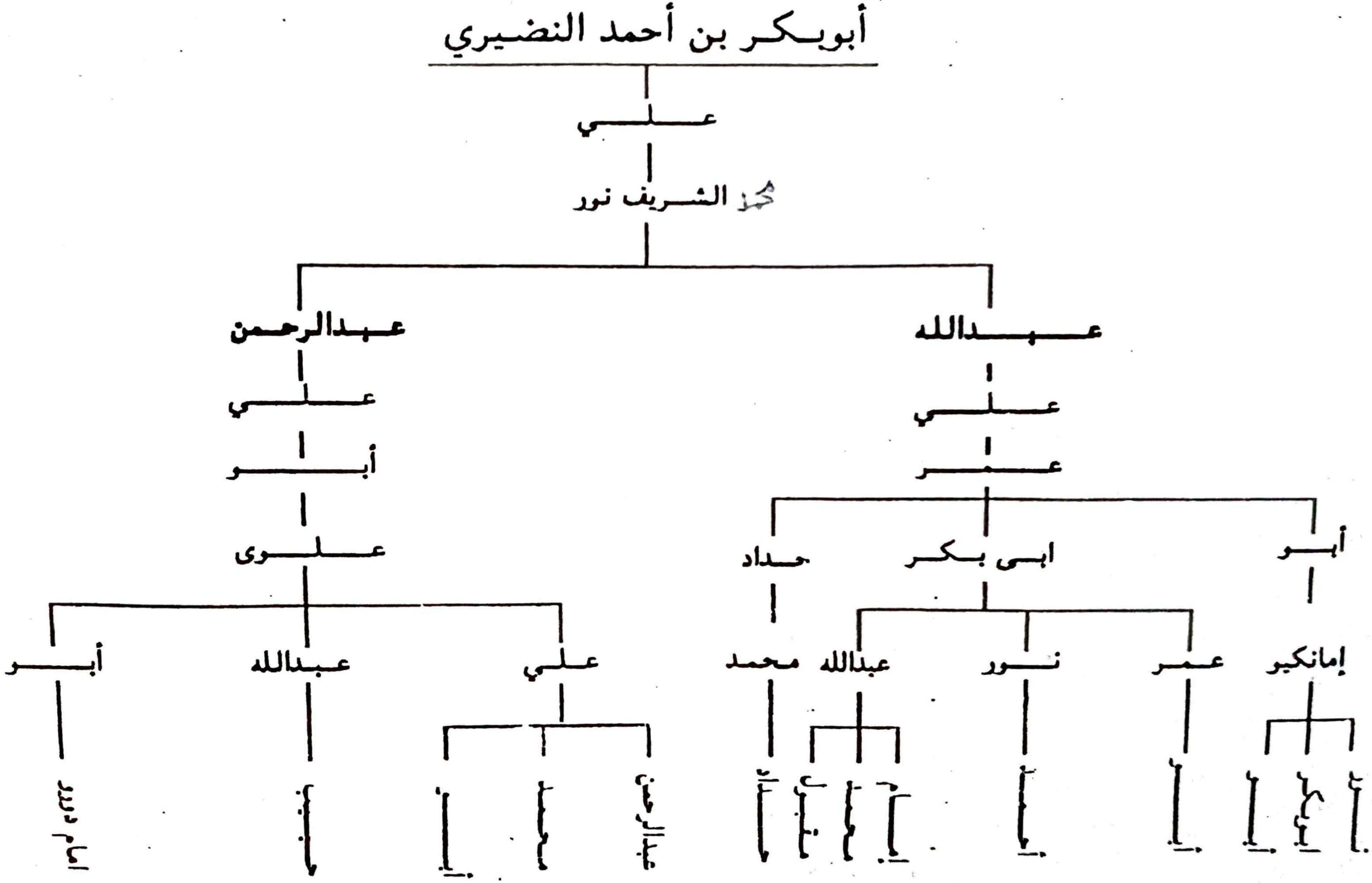
أما عبدالرحمن الشريف نور فولد له: علي، ولعلي: أبو، ولأبو: علوي، ولعلوي: علي وعبدالله وأبو.

فولد لعلي بن علوي: عبدالرحمن ومحمد وأبو. ولعبدالله بن علوي: جبيب. ولأبو بن علوي: إمام دورو.

---

(1) توفي يوم الاثنين ٢٧ رمضان ١٠٥٩هـ، ودفن في مقبرة الأشراف بشنغاني.

(2) في طبعتنا القادمة إن شاء الله، سنضيف الى هذه المجموعة ذرية أحمد بن ابى بكر النضيرى الموجودبن هنـــاك.


أبوبكر بن أحمد النضيري
علي
محمد الشريف نور
عبدالله
علي
عمر
أبو
ابى بكر
حداد
إمانكير
نور
ابوبكر
أبو
عمر
أبو
نور
أحمد
عبدالله
إمام
محمد
مقبول
محمد
حداد
عبدالرحمن
علي
أبو
علوى
علي
عبدالرحمن
محمد
أبو
عبدالله
حبيب
أبو
امام دورو

أما الابن الثاني لأبي بكر النضيري: محمد (المعروف بالشريف محمد أبو، أي أبوبكر، والذي ينتسب اليه آل الشريف محمد أبو) فولد له: أبوبكر، ولأبي بكر: عبدالله وعلي النضير فولد لعبدالله بن ابى بكر: عيدروس وأوفر وأبوبكر.

فأما عيدروس (وهو الذي ينتسب اليه آل عيدروس) فولد له: أحمد (أبَدُووى) ومحمد.

وولد لأحمد أبَدُووى: محمد، ولمحمد: أحمد (أبديح) وطاهر وعبدالله.

فأما أحمد أبَدَيَح بن محمد فولد له: علي وحبيب وطاهر وعبدالله وهاشم.

وأما طاهر بن محمد فولد له: محمد (آوو)، وحبيب.

وأما عبدالله بن محمد فولد له: محمد (آوو مُنْيى) وعمر (صافي) وحسن وحمزة وطلحة.

وولد لمحمد بن عيدروس: أبو بكر وحبيب. ولأبي بكر: علي، ولحبيب: عبدالله.

فاما علي بن أبي بكر فولد له: عيدروس[1] وأبوبكر ومحمد. وأما عبدالله بن حبيب فولد له: موسى وأبوبكر وحسين.

وأما أوفر بن عبدالله فولد له: نضير.

ولنضير: محمد، ولمحمد: أبنور، ولأبنور: محمد ونضير.

وأما أبوبكر فولد له: عبدالله.

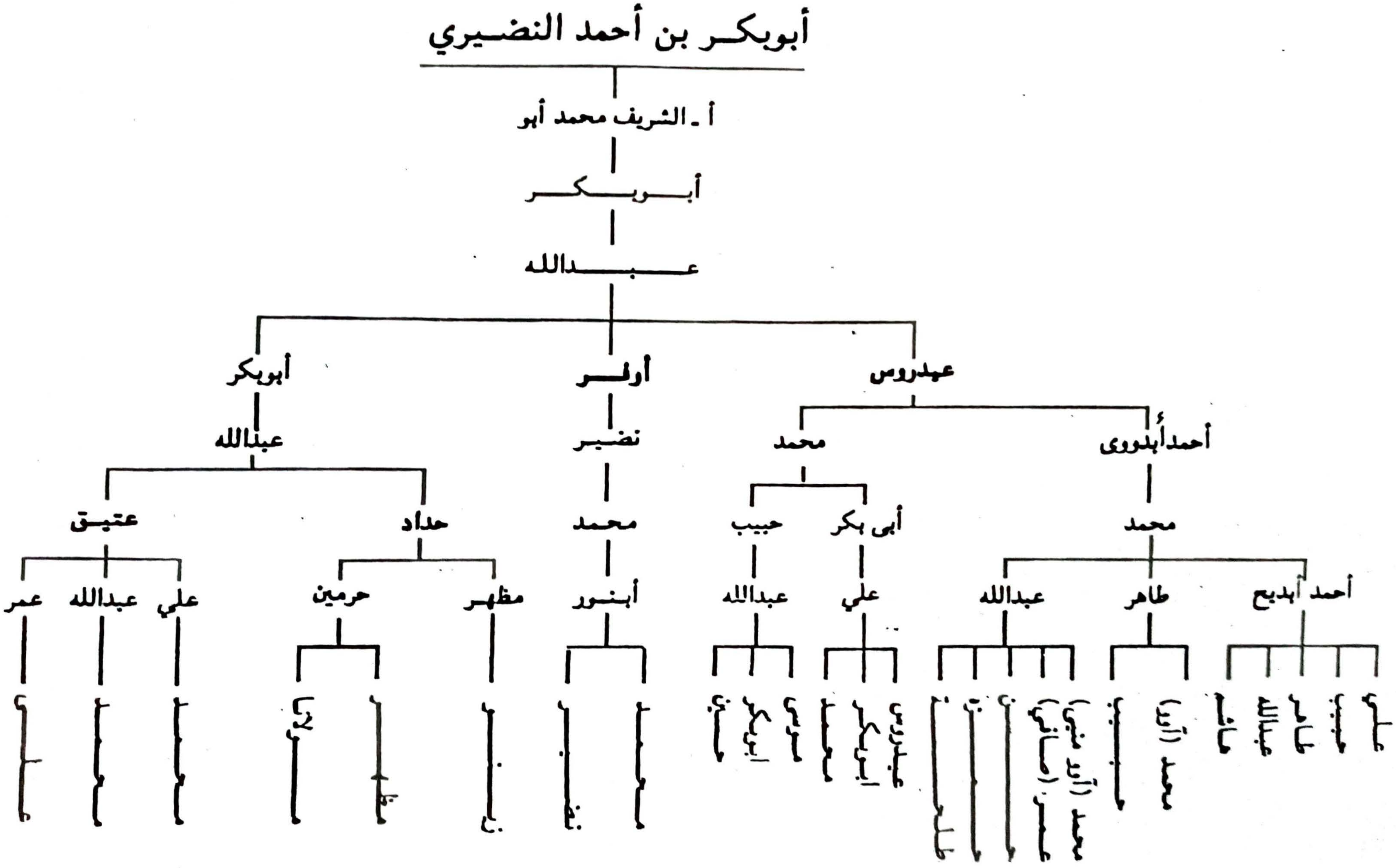
ولعبدالله: حداد وعتيق. وولد لحداد بن عبدالله (وهو الذي ينتسب إليه آل حداد عبدالله): مظهر وحرمين، ولمظهر: زينو ولحرمين: مظهر ومولانا.

وولد لعتيق بن عبدالله (وإليه ينتسب آل عتيق عبدالله): علي وعبدالله وعمر.

فأما علي فولد له: محمد. وأما عبدالله فولد له: محمد، وأما عمر فولد له: علي.

---

(١) صاحب هذه المجموعة.


أبوبكر بن أحمد النضيري
أ ـ الشريف محمد أبو
أبوبكر
عبدالله
عيدروس
أرلر
أبوبكر
أحمدأبلووى
محمد
نضير
عبدالله
محمد
أبى بكر
حبيب
محمد
حداد
عتيق
أحمد أبديع
طاهر
عبدالله
علي
عبدالله
أبنور
مظهر
حرمين
علي
عبدالله
عمر
علي
حبيب
طاهر
عبدالله
هاشم
محمد (آوو)
حبيب
محمد (آوو منبى)
عمر (صافي)
حسن
حمزة
طلحة
عيدروس
ابوبكر
محمد
موسى
ابوبكر
حسين
محمد
نضبر
زين
مظهر
مولانا
محمد
محمد
علي

وأما الابن الثاني لأبي بكر بن الشريف محمد أبو: علي النضير [1] فولد له: أبوبكر، ولأبي بكر: **مظهر وأبرار.** (واليهما ينتسب آل مظهر وآل أبرار).

وولد لمظهر: أحمد وقلتين وأبرار وحبيب.

وولد لأبرار: حبيب مكه وعلوي.

وأما أحمد مظهر فولد له: مظهر، ولمظهر: حبيب (صوفي) ومحمد. وأما قلتين مظهر فولد له: عمر (ولعمر: محمد وأبرار) وحبيب (ولحبيب: محمد وأبرار وقلتين) وعبدالله، (ولعبدالله: محمد) ومحمد (ولمحمد: أحمد) ومظهر (ولمظهر: قلتين وصوقي).

وأما أبرار مظهر فولد له: مظهر (ولمظهر: محمد). وأما حبيب مظهر فولد له: أبرار (ولأبرار: حبيب) وقلتين (ولقلتين: حبيب) وأبو بكر (ولأبي بكر: أسد) ومظهر (ولمظهر: حبيبيه)ومحمد (ولمحمد: جمال الدين).

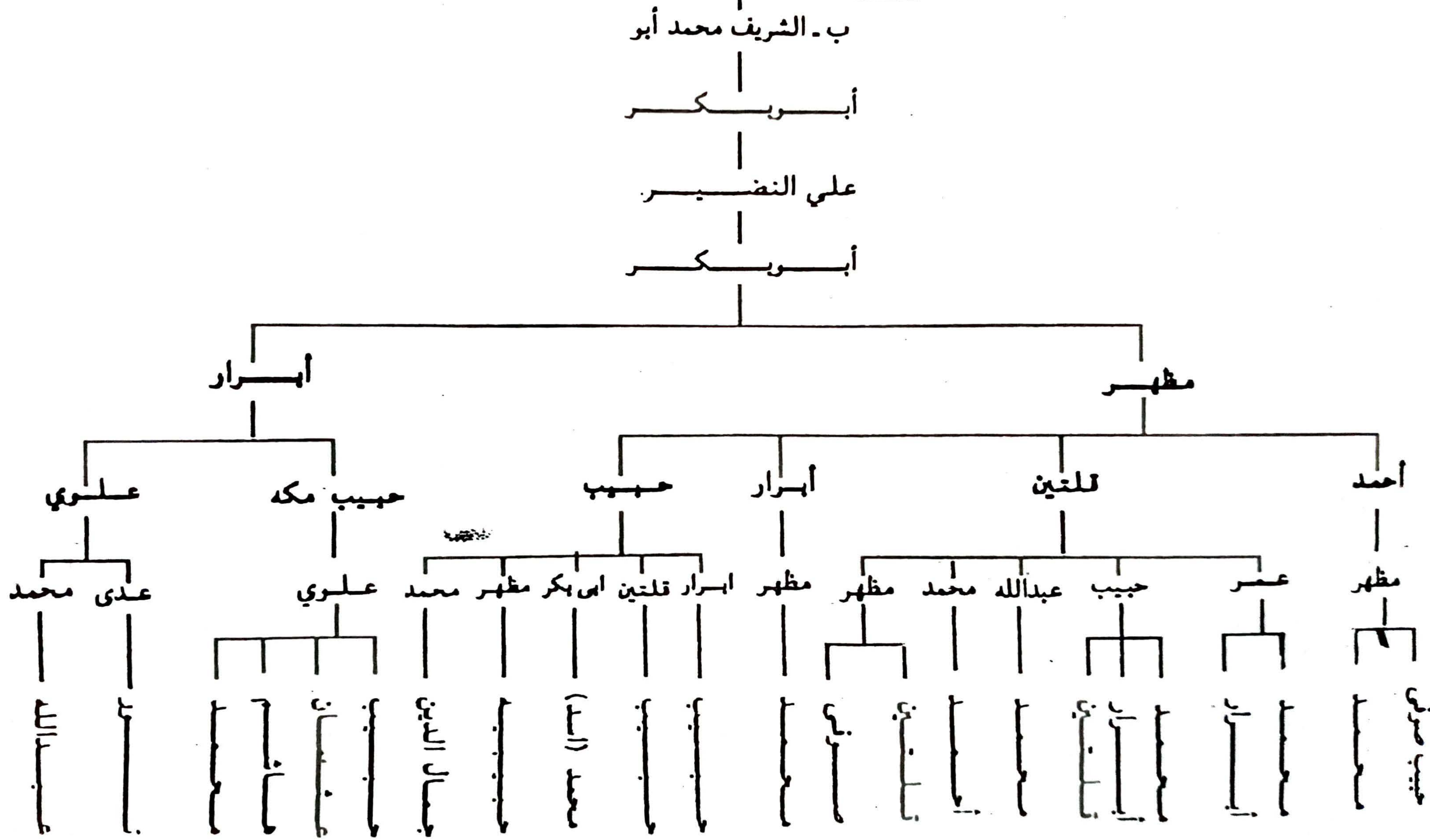
وأما حبيب مكه بن أبرار فولد له: علوي (الخليفة)، ولعلوي: حبيب وعثمان وهاشم ومحمد.

وأما علوي بن أبرار فولد له: عَدى، (ولعَدى: نور) ومحمد، (ولمحمد: عبدالله).

---

(١) المولود في براوه، وذلك بعدما انتقل إليها والده في سنة ١٠٩٢هـ. وأمه: عائشه بنت منبى بن بكر حاج حسن ربر شرف ربر بكر اليدي.

أبوبكر بن أحمد النضيري



تلخيـــص

فالبطون التي تفرعت من الأسرة النضيرية العلوية الحسينية الهاشمية بالصومال هي :

من ذرية علوى النضيرى :

آل منيى أحمد وآل أحمد مقالو.

ومن ذرية أبى بكر النضيرى :

ـ آل الشريف نور علي، وينقسمون إلى:

آل عبدالله الشريف نور وآل عبدالرحمن الشريف نور.

ـ آل الشريف محمد أبو، وينقسمون إلى :

أ ـ من نسل عبدالله بن أبى بكر بن الشريف محمد أبو:

١ ـ آل عيدروس (أبَدُووى عيدروس ومحمد عيدروس).

٢ ـ آل أورفر عبدالله.

٣ ـ آل حداد عبدالله وآل عتيق عبدالله.

ب ـ من نسل علي النضير بن أبى بكر بن الشريف محمد أبو:

آل مظهر وآل أبرار (المتمركزين في مدينة براوه بالصومال).

ترجمة ونسب الشريف عيدروس

ولد في الثاني عشر من شوال سنة ١٣١١هجرية[١]. وله من الأبناء : علي وأبوبكر ومحمد[٢]وهاشم وعبدالرحمن وحبيب وعمر[٣].

وفي عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١م قام الشريف عيدروس بتأسيس المحفل الاسلامي في حي العرب بمقدشوه لإقامة الاحتفالات الدينية، وخاصة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، وهو صاحب كتاب « بغية الآمال في تاريخ الصومال » وكان خليفة للطريقة الرفاعية ومنشداً للمدائح النبوية وخطيبا بجامع شنفاني بمقدشوه ومتوليا لعقود الانكحة.

توفي الشريف عيدروس في يوم الثلاثاء ٢٧ شعبان ١٣٧٧هـ (١٨ مارس ١٩٥٨م)، ودفن بمقر المحفل الإسلامي. تغمده الله تعالى برحمته.

---

(١)أمه : مانه بتوله بنت السيد محمد مصطفى.

(٢) امهم : مانه فيلى بنت السيد نضير بن ستاف بن أحمد بن عبدالله بن عقيل بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عبدالله بن صالح بن علي بن حسن بن علي بن أبي بكر بن عبدالرحمن السقاف بن محمد مولى الدويله. وأنجبت مانه فيلي أيضا للشريف عيدروس بنتين: بتوله وفاطمه. وتوفيت في يوم السبت ٢٧ جمادى الآخرة ١٤١١هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩١م ودفنت في مقبرة مسجد الشيخ أحمد بشنفاني ملاصقا لقبر شقيقتها مانه شحته، التي توفيت قبلها بيوم.

(٣) أمهم : خديجه بنت عمر بن عامر بن محمد بن عبدالله بن سلطان بن حيمر بن مخارش بامعس. وأنجبت خديجه أيضا للشريف عيدروس خمس بنات : عائشه وزُهره وبيبي وزبيدة ورومه.

هو ابن علي[١] بن أبي بكر[٢] بن محمد بن عيدروس[٣] بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد (المهاجر من حضرموت الى مقدشوه) بن عمر الملقب بأحمر العيون (الثاني) بن محمد النضير، بن عبدالله بن عمر (الصنهجي والملقب بأحمر العيون) بن عبدالرحمن (صاحب مسجد بابطينه) بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبدالرحمن بن علوي (عم الفقيه المقدم) بن محمد (صاحب مرباط) بن علي (خالع قسم) بن علوي بن محمد بن علوي (ينتسب اليه السادة العلويين / آل باعلوي)، بن عبيدالله بن أحمد المهاجر (من البصرة إلى حضرموت) بن عيسى بن محمد النقيب (المهاجر من المدينة المنورة إلى البصرة) بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي (زين العابدين)[٤] بن سيدنا الحسين[٥] ابن الامام علي كرم الله وجهه[٦] وابن البتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله سيد العرب والعجم محمد الهاشمي القرشي. صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

---

(١) ولد في ١٧ رجب ١٢٩٢هـ. وامه مانه عائشه بنت الشريف حداد عبدالله. وكان له أخ (حرمين) فذهب الى الحج في عام ١٣١٦هـ وغاب في أرض الشام ولم يعد. وتوفي الشريف علي بن ابى بكر في ٢٠ جمادى الآخره ١٣٧١هـ الموافق ١٦ مارس ١٩٥٢م ودفن في مقبرة الاشراف بشنغاني.

(٢) المتوفى في ربيع الأول ١٢٩٥هـ مدفون في مقبرة مسجد الشريف عمر بن هاشم بحانة تبني براسين (كينيا) بالقرب من قبر أخيه الولي المشهور الشريف علي بن محمد عيدروس الذي لم يخلف، والمتوفى في العاشر من ذى القعدة ١٣٣١هـ .

(٣) ينتسب اليه آل عيدروس النضيريون.

(٤) توفي مسموماً سنة أربع وتسعين من الهجرة. وله من العمر سبع وخمسون سنه.

(٥) له من الأولاد أربعة بنين وثلاث بنات : علي الأكبر وعبيدالله (استشهدا مع والدهما في كربلاء) وعلي الأصغر، أصابه سهم وهو طفل فمات هناك وعلي زين العابدين، وزينب وسكينه وفاطمة.

(٦) له ابناء كثيرون. وذكر ابن الأثير ان النسل منهم لخمسة : الحسن والحسين (سبطا رسول الله) ومحمد بن الحنيفة والعباس وعمر رضي الله عنهم.

بيان بعض النسابين المعاصرين بحضرموت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين، وأصحابه والتابعين.

وبعد فقد وصلتنا رسالة من إخواننا السادة آل النضير القاطنين بمقدشوه ونواحيها يطلبون فيها إثبات نسبهم الى أجدادهم السابقين الساكنين بحضرموت فانهم من أصل حضرمي وانهم من ينتمون الى الحسين ابن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء، بنت الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فنرفع عن ذلك ما يلي :

١ ـ كون السادة آل النضير المقيمين بمقدشوه ونواحيها ممن ينتسبون الى أحمد بن عمر بن محمد النضير من السادة العلويين المنتسبين للحسين ابن علي وابن فاطمة الزهراء، لا ينكر ذلك احد الا ان كان جاهلا بالانساب أو مكابرا أو معاندا فان نسبهم المذكور كالشمس في رابعة النهار ذكره علماء الانساب والمؤرخون في كتبهم المعتمدة وفي شجراتهم وكل من اطلع على تلك الكتب وقرأها عرف الحقيقة ولم تبق عنده في ذلك أدنى ريبة.

٢ ـ وأما إثبات نسب كل فرد من الموجودين منهم الآن الى أجدادهم السابقين فهذا ممكن بالطريقة المتبعة في إثباته في الشجرة المعروفة فاذا أتى كل شخص بخمسة من اصوله وجدوا في الشجرة فممكن اثباته فيها ويكون نسبه متصلا باجداده السابقين وعلى سبيل المثال: فقد سجل في الشجرة التي جمعها الحبيب العلامة النسابة عبدالرحمن بن محمد المشهور نسب السيد عيدروس بن علي بن ابي بكر بن محمد بن عيدروس بن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن أحمد بن عمر بن محمد النضير. وقد ذكر في الشجرة المذكورة ان السادة آل النضير الساكنين بمقدشوه من ذرية أحمد بن عمر بن محمد النضير علويون حسينيون مثل السيد عيدروس بن علي المذكور، فانهم من تلك السلالة الطاهرة متصلة بنسبها الى فاطمة الزهراء وزوجها علي وأبيها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

هذا ما لزم شرحه عن الموضوع والدعاء مبذول كما هو مسؤل والله يتولى الجميع والسلام.

صورة تذكارية قديمة اخذت بمقدشوه في عام ١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م



من اليسار الى اليمين : نقيب الأشراف الشريف طاهر محمد أحمد عيدروس النضيري العلوي، ثم الحاج أبوبكر صالح البيضاني، ثم الشريف محمد علي علوي النضيري العلوي، ثم خليفة خلفاء الرفاعيين الشيخ سالم أحمد مرواس الدوعني، ثم الشريف أحمد أبي بكر علوي النضيري العلوي، ثم الشريف علي عمر عتيق النضيري العلوي، ثم الشريف عمر أحمد عبود النضيري العلوي تغمدهم الله برحمته الواسعة.

مسك الختام

ونختتم هذه المجموعة بقصيدة في مدح أهل البيت لشاعر خلفاء بني أمية همام بن غالب (الملقب بالفرزدق) قالها رداً على الأمير هشام بن عبدالملك بن مروان الذي حج في ذلك العام في حياة والده.. فقال من هذا ؟ عندما رأى علي (زين العابدين) بن الحسين رضي الله عنهما يطوف بالبيت والناس يُفرجون له[(1)] :

هذا الذي تَعرف البطحاءُ وطأتَهُ ... والبيتُ يعرفه والحِلُّ والحَرَمُ
هذا ابنُ خيرِ عبادِ الله كلهمُ ... هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العَلَمُ
هذا ابنُ فاطمةٍ إن كنتَ جاهله ... بجدّه أنبياءُ اللهِ قد خُتِمُوا
وليس قولك : من هذا بضائرِهِ ... العُربُ تَعرف مَن انكرتَ والعَجَمُ
إذا رأتهُ قريشٌ قال قائلُها ... إلى مكارمِ هذا يَنتهي الكَرَمُ
يُغضِي حياءً ويُغضَي من مهابتِه ... فما يُكلم إلاّ حين يَبْتَسِمُ
بكفِّه خيزُرانٌ ريحُها عَبِقٌ ... من كفّ أروعَ في عِرنينه شمم
يكادُ يُمسكه عِرفانَ راحته ... ركنُ الحطيم اذا ما جاء يستلمُ
اللهُ شرفه قِدَماً وعظّمه ... جَرَى بذاك له في لوحِهِ القلمُ
أيُّ الخلائقِ ليست في رقابهمُ ... لاوَّليّةِ هذا أولَهُ نِعَمُ ؟

---

(١) الأغاني : ٢١ ص ٣٧٦

مَن يشكرِ اللهَ يشكرْ أوّليّةَ ذا   فالدّين من بيت هذا ناله الأمَمُ

يُنمى الى ذروةِ الدّين التى قَصُرت   عنها الاكفُ وعن إدراكها القَدَمُ

من جدُّه دان فضلُ الانبياءِ له   وفضلُ أمّته دانت له الامَمُ

مُشتقّةٌ من رسول الله نبعَتُهُ   طابت مغارسُه والخِيمُ والشِيَمُ

ينشقُّ ثوبُ الدّجى عن نور غُرّته   كالشمسِ تنجابُ عن إشراقها الظُلَمُ

من معشرٍ حُبُّهم دينٌ ، وبُغضُهُمُ   كُفرٌ وقُربُهُمُ مَنجًى ومُعتَصَمُ

مُقدّمٌ بعد ذِكرِ اللهِ ذِكرُهُمُ   في كل بدءٍ ومختومٌ بهِ الكَلِمُ

إن عُدّ أهلُ التّقى كانوا أئمّتَهم   أو قيل مَن خيرُ أهل الارضِ قيل : هُمُ

لا يستطيعُ جوادٌ كُنهَ جُودهمُ   ولا يدانيهمُ قومٌ وان كرموا

يُستدفَعُ الشرّ والبلوَى بِحُبّهمُ   ويُسترَبُّ به الاحسانُ والنِعَمُ

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهــــرس